



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي لاجتماع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب المنعقد في عمان بتاريخ 23 - 24 /سبتمبر / أيلول / 2023

في أجواء من التفاهم والشعور بالمسؤولية وتحت شعار " تحديات الأمن القومي العربي " انعقد في عمان / المملكة الأردنية الهاشمية للفترة من 23 - 24 سبتمبر / أيلول لعام 2023 الاجتماع الثاني والأربعين بحضور ممثلتي المنظمات الحقوقية العربية أعضاء المكتب الدائم للاتحاد ونخبة من رجال الفكر القانوني والحقوقي والقضائي في الوطن العربي . وفي حفل افتتاح اجتماع المكتب الدائم الذي شهد حضوراً متميزاً من كافة الأطياف ذات العلاقة ألقى معالي الأستاذ شبيب المالكي رئيس الاتحاد كلمة رحب فيها بالمشاركين في اجتماعات المكتب الدائم ، كما حيا فيها الأردن قيادة وشعباً وأشاد بجهود أمين عام الاتحاد الأستاذ علي الضمور في التحضير والإعداد لهذا الاجتماع وتهيأة الوسائل الكفيلة بإنجاحه وتوجه بالشكر لجمعية الحقوقيين الأردنيين ورئيسها الأستاذ باسم المبيضين لما قدماه من تسهيلات لإنجاح أعمال هذا الاجتماع .

وقد تضمنت كلمة معالي رئيس الاتحاد عرضاً شاملاً للواقع العربي والإقليمي والمخاطر التي تحيط بالوطن العربي والمخططات التي يتعرض لها ، وتناول في كلمته مسيرة الإتحاد خلال السنوات الماضية والتي جسدت الأهداف القومية للإتحاد على المستوى الإقليمي والدولي بصفته منظمة غير حكومية ذات صفة استشارية لدى الأمم المتحدة للدفاع عن القضايا القومية المصيرية



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

وفي المقدمة منها قضية العرب المركزية ، ودعا في كلمته الدول العربية إلى نبذ حالة الفرقة والخلاف وتغليب المصلحة العربية العليا على المصالح القطرية الضيقة والإتفاق على موقف موحد لمواجهة المخاطر والتحديات التي تتعرض لها المنظمة العربية لتحقيق الأمن القومي العربي ، مؤكداً على دور الإتحاد في الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية وسيادة القانون واستقلال القضاء بما يؤدي إلى تحقيق العدالة .

ثم ألقى الأستاذ باسم المبيضين / رئيس جمعية المحققين الأردنيين كلمة رحب فيها بضيوف الأردن أعضاء المكتب الدائم للاتحاد وتمنى لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني وأشار إلى التحديات التي يواجهها الوطن العربي ، تحديات أمام حقوق الإنسان وتحديات سياسية تحول دون عملية الإصلاح في مختلف المجالات ، ودعا إلى دعم استقلال القضاء ونزاهته وكفاءة الإستقلال الفعلي لممارسة مهنة المحاماة ، وتكثيف الجهود مع المنظمات ذات العلاقة بالقضايا القانونية للدفاع عن الحقوق العربية وخاصة أمام المحافل والهيئات الدولية .

ثم إلقى المحامي الأستاذ يحيى أبو عبود / نقيب المحامين الأردنيين كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذا الإجتماع مؤكداً على دور الحقوقي في الحفاظ على استقلال القضاء واستقلال المحاماه كونهما إحدى الدعائم الأساسية للحرية والعدالة وضمانة أساسية لحماية وتعزيز حق الدفاع ، كما أكد على أهمية تعزيز القيم وسيادة القانون في الحفاظ على الحقوق والحريات في الوطن العربي ، مؤكداً ضرورة الوقوف بصلاية كحقوقيين عرب للتصدي لكافة أشكال المؤامرات التي يحيكها العدو الغاصب لفلسطين أرض الرسالات .



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

ثم ألقى الدكتور مفيد شهاب نائب رئيس إتحاد الحقوقيين العرب / أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق في مصر كلمة تناول فيها اعتزازه بإنجازات الإتحاد الذي كان له شرف الإشتراك في تأسيسه عام 1975 مؤكداً أنه تابع إنجازاته العديدة على مستوى الوطن العربي وعلى مستوى العلاقات مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

وأكد الدكتور مفيد شهاب أن على الحقوقيين رفع راية سيادة القانون عالية ونشر ثقافة القانون ودعم حقوق الإنسان وحرياته الأساسية على مستوى الأمة العربية قاطبة وخاصة بين الشباب .

ثم ألقى الأستاذ علي الضمور الأمين العام للإتحاد كلمة حيا فيها المشاركين في الاجتماع وأشاد بالدور القومي والنضالي لمعالي رئيس الإتحاد الأستاذ شبيب المالكي والثناء على جهوده المميزة طيلة السنوات الماضية منذ تأسيس الإتحاد عام 1975 (أمينا عاما ورئيساً) حتى هذا التاريخ وحرصه على تحقيق أهداف الإتحاد القومية والقانونية والإنسانية وتحمل مسؤولية العمل رغم كل التحديات والصراعات والمواجهات التي شهدتها المنطقة العربية .

مؤكداً على دور الإتحاد في الدفاع عن القضايا القومية للوطن العربي وعن حقوق الإنسان والحرريات الأساسية التي كفلتها القوانين والمواثيق والأعراف الدولية ، وأشار إلى ما يتعرض له المجتمع الدولي من تحديات أمنية وسياسية واقتصادية وأنه لا بد من إيجاد استراتيجية فعالة من شأنها مواجهة التحديات والمخاطر التي يتعرض لها المجتمع الدولي من شأنها تدارك المخاطر ومواجهة التحديات للحفاظ على أمن المجتمع وحرريات وحقوق الشعوب ومواجهة كافة أشكال الإرهاب والعنف والتطرف والفساد والطائفية وما يعانيه العالم العربي من حروب ونزاعات وأزمات



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

ومن تدخل في الشؤون الداخلية ومن خطر صهيوني كبير ، وهذا يتطلب العمل على وحدة الصف العربي لمواجهة الأخطار والتحديات وتحقيق التضامن العربي في كافة مجالاته وأشكاله ، مع التأكيد على أن دعم فلسطين والقضية الفلسطينية هو واجب قومي عربي ، وأن فلسطين هي خط الدفاع الأول عن العرب - كل العرب - بلا استثناء .

وعلى هامش اجتماع المكتب الدائم للاتحاد .

تم عقد ندوة بعنوان " تحديات الأمن القومي العربي " تحدث فيها معالي الدكتور مفيد شهاب نائب رئيس اتحاد المحققين العرب أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة والمفكر العربي والباحث الإستراتيجي الدكتور عبدالحسين شعبان .

وقد تحدث معالي الدكتور مفيد شهاب في ورقة العمل عن مفهوم الأمن القومي العربي الذي يتعرض اليوم لتحديات تقليدية وأخرى مستجدة فمن التحديات التقليدية الأخطار العسكرية والحروب المحلية المسلحة والعنف المنظم والجريمة المنظمة وسيادة النزاعات القطرية و وهن العمل القومي ومن التحديات المستجدة تراجع أغلب الدول العربية اقتصادياً وعلمياً وفكرياً بالمعايير العالمية كما تحدث عن ركائز الأمن القومي العربي ودعا إلى ضرورة وضع استراتيجية عربية محددة للأمن القومي العربي الذي يواجه تحديات تفرض نفسها ولا بد من مقارنتها على نحو كفيل بصون هذا الأمن على المستوى السياسي والعسكري والاقتصادي ، وناشد قيادات الدول العربية بأعلى صوت " أعيذوا للأمن القومي العربي اعتبره " فهو الحل ولا طريق أمن سواه لمواجهة التحديات التقليدية منها والمستحدثة والتي تهدد أمن واستقرار الوطن العربي .



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

في حين تحدث الدكتور عبدالحسين شعبان في ورقة العمل التي قدمها تناول فيها مجموعة من الأسئلة حول مفهوم الأمن القومي وقدم رؤية واقعية للأمن القومي العربي الراهن وحل تداعياته من نكبة حزيران عام 1967 وحتى الحروب العربية ، ودعا إلى مشروع نهضوي عربي يستجيب للتحديات وينقذ الأمة من التشظي .

وبعد اقرار جدول الأعمال تم

أولاً :- انتخاب الأمين العام والأميين العاميين المساعدين

انتخب المكتب الدائم وبالإجماع الأستاذ علي الضمور أميناً عاماً للإتحاد والأستاذ محمود اسماعيل من فلسطين مساعداً للأمين العام والدكتور محمد الداودي من العراق مساعداً للأمين العام وتسمية عضوين من العراق إلى المكتب الدائم للإتحاد هما قيس البياتي وشاكر محمود

ثانياً :- تقرير الأمانة العام للإتحاد

تلى الأمين العام تقرير الأمانة العامة للإتحاد والذي يتضمن نشاطات الإتحاد ، وقد أكد تقرير الأمانة العامة على موقف الإتحاد من القضايا المطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، وتضمن البيانات والمذكرات التي صدرت عن الأمانة العامة والتي تؤكد حرص الإتحاد بالدفاع عن القضايا القومية المشروعة للوطن العربي ، وقضايا حقوق الإنسان والحريات الأساسية وبشكل جسد الأهداف الأساسية للإتحاد .



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

ثالثاً :- نشاطات ممثل الإتحاد في المقر الأوروبي للأمم المتحدة

اطلع المكتب الدائم على نشاطات ممثل الإتحاد في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف الأستاذ إلياس خوري والذي أكد على دور الإتحاد بمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الوطن العربي واستنكار الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة وجنين وفي أرجاء أخرى من الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وأكد على موقف الإتحاد بمقاضاة المسؤولين الإسرائيليين أمام المحاكم المختصة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ، وممارسة سياسة الفصل العنصري بحق الشعب الفلسطيني .

الوضع المالي للإتحاد

ناقش المكتب الدائم الوضع المالي للإتحاد ، ونظراً لظروف الإتحاد المالية والعجز الكبير في الميزانية دعا المكتب الدائم كافة المنظمات الحقوقية الأعضاء في الإتحاد والأعضاء للعمل على تسديد الإشتراكات المالية السنوية المترتبة عليهم كما حددتها المادة الثانية من النظام المالي للإتحاد خمسة آلاف دولار سنوياً للمنظمات الحقوقية وألفي دولار للأعضاء ، لتمكين الإتحاد من دعم مكتبته الفني والإعلامي والنهوض بسمؤولياته والوفاء بالإلتزامات المالية المترتبة عليه

قضايا الوطن العربي

استعرض المكتب الدائم أهم قضايا الوطن العربي وبعد أن استمع إلى مداخلات السادة أعضاء المكتب الدائم للإتحاد اتخذ القرارات والتوصيات الآتية :



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

الأردن

يشيد المكتب الدائم بما تم إنجازه في المملكة الأردنية الهاشمية من رؤية سياسية وإدارية واقتصادية وفي إصدار تشريعات ناظمة للحياة الديمقراطية والسياسية في المملكة تمخضت عن مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية والتي شملت إجراء تعديلات دستورية وقانون انتخاب جديد وقانون أحزاب سياسية ، ومن شأن هذه التعديلات تعميق النهج الديمقراطي وترسيخ مبادئ سيادة القانون والمواطنة .

فلسطين

استعرض المكتب الدائم الوضع الفلسطيني وما يجري على الساحة الفلسطينية من ممارسات الكيان الصهيوني تجاه شعبنا في فلسطين ، والمكتب الدائم يدين الممارسات الهمجية الصهيونية في فلسطين المحتلة من إقامة المستوطنات والاعتقالات وتدمير الممتلكات ومصادرة الأراضي وانتهاك المقدسات وارتكاب جرائم بشعة وجرائم ضد الإنسانية .

- ويدعو اجتماع المكتب الدائم إلى تحالف قانوني دولي من مؤسسات حقوقية متخصصة لملاحقة الإحتلال ومجرميهِ في المحافل الدولية والقانونية لما يرتكبه من جرائم ضمن سياسة الفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني وبالاستناد إلى الولاية القضائية الدولية .
- كما يؤكد المكتب الدائم تأييده الكامل للمبادرات الفلسطينية الرامية إلى إحالة ملف " جرائم حرب الكيان الصهيوني " لرأي استشاري وفتوى قانونية من محكمة العدل الدولية لتحديد طبيعة الإحتلال الإسرائيلي باعتباره استعمار استيطاني احتلالي عنصري وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية .



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

العراق

يؤكد المكتب الدائم على أمن واستقرار العراق وتعزيز وحدته الوطنية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ، كما يعبر المكتب الدائم عن تضامنه مع العراق في مطالبه بحقوقه المائية .

جمهورية مصر العربية

يقف المكتب الدائم إلى جانب جمهورية مصر العربية في مطالبها بحقوقها المائية ، ويؤكد المكتب على احترام الحقوق للدول المتشاطئة وفقاً لقواعد القانون الدولي والإتفاقيات التي تنظم هذه الحقوق .

المملكة العربية السعودية

يشيد المكتب الدائم بتبني المملكة العربية السعودية رؤية 2030 ومن غاياتها إصدار قوانين وأنظمة من شأنها احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في المملكة ودعم القضايا المتعلقة بها، وبإصدار تشريعات عدلية تعزز الخدمة القضائية وتصب في مصلحة العدالة والقضايا الإنسانية .

دولة الامارات العربية

يؤكد المكتب الدائم على تضامنه مع دولة الإمارات العربية المتحدة في مساعيها لإعادة الجزر الإماراتية الثلاث إلى سيادتها الوطنية .

دولة قطر

يشيد المكتب الدائم بالإنجازات التي حققتها دولة قطر في العديد من المجالات وما تشهده من نمو اقتصادي واستقرار أمني وما تحققت من إنجازات في المجال الرياضي خلال استضافة وتنظيم



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

دورة كأس العام على المستويين الداخلي والخارجي ، ومن انتخاب مجلس الشورى وبما يعزز الحياة الديمقراطية في الدولة .

مملكة البحرين

يدين المكتب الدائم التدخل في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين والتحريض على الإخلال بالأمن والاستقرار في المملكة ، ويؤكد على أهمية أمن الخليج باعتباره نقطة ارتكاز محورية وأساسية للأمن في المنطقة .

الجمهورية العربية السورية

يدعو المكتب الدائم إلى حوار سياسي وطني شامل في الجمهورية العربية السورية لتحقيق الإصلاحات الديمقراطية وإعادة الوحدة الوطنية وإدانة التدخل في شؤونها الداخلية .

الجمهورية اللبنانية

يؤكد المكتب الدائم على تعزيز الحوار الوطني الديمقراطي الذي يجمع مكونات الشعب اللبناني للحفاظ على وحدته وضمان استقلال مؤسساته الدستورية وفي محاربة الطائفية والتصدي للفساد والمحسوبية وفي التأكيد على استقلال القضاء وسيادة القانون وعلى أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في ربوعه .

الجمهورية اليمنية

يؤكد المكتب الدائم على ضرورة إنهاء الخلافات والنزاعات في اليمن في إطار حوار وطني ، ويدعو إلى وقف الحرب الدائرة في ربوع اليمن ووقف نزيف الدم وإنهاء مأساة شعبه .



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

جمهورية السودان

وقف المكتب الدائم على ما يجري من أحداث في السودان في هذه المرحلة ، ويتطلع المكتب أن يتجاوز هذه المرحلة بالحوار الوطني للحفاظ على وحدته وإستقراره الوطني .

المقترحات والتوصيات

1. أكد المكتب الدائم على التوصيات الواردة بتقرير الأمانة العامة بشأن النشاطات والندوات والدورات التدريبية وتخويل الأمانة العامة للإتحاد بالتنسيق مع المنظمات الحقوقية العربية في الإتحاد بغرض إقامة هذه الندوات والدورات وبما تسمح به الظروف والإمكانات المادية .
2. يوصي المكتب الدائم بتنظيم ندوة عن الذكاء الإصطناعي ودوره في حماية الأمن القومي العربي على هامش انعقاد المؤتمر القادم الذي سيتم التحضير له في بغداد باستضافة كريمة من اتحاد المحققين العراقيين خلال العام 2024 .
3. تنظم ندوة قانونية بعنوان (تحديات ومخاطر الذكاء الإصطناعي على مهنة المحاماة) وقد أبدى رئيس جمعية المحققين في دولة الإمارات العربية المتحدة الأستاذ محمد بطي الشامسي بحث إقامتها في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتنسيق مع الأمانة العامة للإتحاد وبما تسمح به الظروف .
4. الدعوة إلى تأسيس تحالف قانوني دولي من مؤسسات حقوقية متخصصة لملاحقة الإحتلال ومجرميه في المحافل الدولية والقانونية وبالإستناد إلى الولاية القضائية الدولية ، والعمل على إقامة ندوات قانونية بمشاركة أساتذة في القانون الدولي عن الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها سلطات الإحتلال كونها تشكل جرائم إبادة وضد الإنسانية خلافا لمبادئ وشرعة حقوق الإنسان



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

والقانون الدولي وتكليف الأمانة العامة للإتحاد بالتنسيق مع اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين بغرض إقامة هذه الندوات وبما تسمح به الظروف .

5. الدعوة إلى وضع خطة للدفاع عن حقوق الإنسان في الوطن العربي بالإستناد إلى ميثاق حقوق الإنسان العربي والذي صدر عن جامعة الدول العربية ومصادقة أغلبية الدول العربية على هذا الميثاق .

المؤتمر العام للإتحاد

قرر المكتب الدائم للإتحاد عقد المؤتمر العام للإتحاد في بغداد في الربع الأول من العام القادم وقد تعهد إتحاد الحقوقيين العراقيين بتحمل جميع نفقاته ، وتكليف الأمانة العامة للإتحاد بوضع الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر بالتنسيق مع إتحاد الحقوقيين العراقيين .

الأمانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب

عمان في 2023/9/24

